[136] قصة بقرة بني إسرائيل قال ا تعالى: " وإذ قال موسى لقومه إن ا يأمركم أن تذبحوا بقرة، قالوا أتتخذنا هزوا ؟ قال أعوذ با أن أكون من الجاهلين * قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ؟ قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر، عوان بين ذلك، فافعلوا ما تؤمرون * قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها ؟ قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين * قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ؟ إن البقر تشابه علينا، وإنا إن شاء ا لمهتدون * قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقى الحرث، مسلمة لاشية فيها، قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون * وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها وا مخرج ما كنتم تكتمون * فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي ا الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون (1) ". قال ابن عباس وعبيدة السلماني وأبو العالية ومجاهد والسدى، وغير واحد من السلف: كان رجل في بني إسرائيل كثير المال، وكان شيخا كبيرا، وله بنو أخ، وكانوا يتمنون موته ليرثوه، فعمد أحدهم فقتله في الليل وطرحه في مجمع الطرق، ويقال على باب رجل منهم. فلما أصبح الناس اختصموا فيه، وجاء ابن أخيه فجعل يصرخ ويتظلم، فقالوا: ما لكم تختصمون ولا تأتون نبي ا ؟ فجاء ابن أخيه فشكا أمر عمه

_____ (1) سورة البقرة 67 - 73. (*)

_____